
السيرة النبوية
الجزء الأول
تقريظ
د. منى بنت سعيد آل عليوة
دكتوراه بالشريعة الإسلامية
جمع
قسم المنهج التعليمي
ببراعم الجامعة العالمية

علمني ديني الإسلام

(السيرة النبوية)

الجزء الأول

براعم الجامعة العالمية للقرآن والسنة
والقراءات العشر للآخوات

1440 هجرية / 2019 ميلادي

الجامعة العالمية للقرءان والسنة والقراءات العشر للأخوات



مقدمة

الحمدلله على نعمة الاسلام
والحمدلله على نعمة الأبناء
والحمدلله على نعمة أنه سبحانه جعلنا نحمده على نعمه وأفضاله
فاللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك
فمما لاشك فيه أن المحاضن التربوية أول ما تعتني به هو العقيدة
فمن فقه الأولويات تعليم الصغار مايرسخ في قلوبهم من الإيمان والعقيدة الصحيحة
فعن عَبدالله بنْ عَمْر رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نَتَعَلَّمُ الإيمَانَ قَبْلَ القُرْآن..
وَعَنْ أبي عِمْرَانُ الْجَوْنِيّ, عَنْ جُنْدُب, قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبيّ ﷺ وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ, يَعْنِي: أَشِدَّاءَ, "فَتَعَلّمْنَا الإيمَانَ قَبْلَ أنْ نَتَعَلّمَ الْقُرْآنَ, ثُمَّ تَعَلّمْنَا الْقُرْآنَ بَعْدُ فَازْدَدْنَا إيمَانًا"
وعلى هذا النهج نسير نسأل الله التوفيق والقبول
وهذا الكتيب بداية قطرات الخير والعلم لرسم منهج تربوي سديد لينشأ الصغار على الغاية، قال الله وما خلقت الجن والأنس الا ليعبدون.
سائلين الله تعالى أن ينفع به العباد والبلاد...آمين.

كتبه
منى بنت سعيد آل عليوة
دكتوراه بالشريعة الإسلامية
رئيسة الجامعة العالمية للقرآن والسنة
وتعليم القراءات العشر
مديرة دور حاملة المسك لتحفيظ القرآن

المقدمة

بين يدي السيرة النبوية

بِسمِ اللّهِ الرحمٰنِ الرحَيم

والصلاةُ والسلامُ علَى نبِينا محمد وعلى آلِهِ وصحبه أجمعين

كلمتي إلى أطفال المُسلمين فِي كل مكان

إنِ فِي تعلم سِيرة النبي مُحمد صلى اللّه عليه وسلم خيرًا عظيمًا ونفعًا عميمًا كيف لا؟ وهُو خير أهلُ الأرض جمِيعًا وسِيد ولدُ آدم والمبعوثُ رحمة لِلعالمِين

أرسلهُ اللّه تعالى لِيخرِج الناس مِن الظلمات إلى النورِ فأضاءت البشرية بنُورِ الإسلامِ وغردت الأطياربحلاوة الإيمان وعم النور وتبددَ الظَلامَ وها نحن يا أحبائِي نضعُ بين أيدِيكم سيرة النبي صلى اللّه عليهِ وسلم العطِرة لِتنهلوا من شذاهاالطيب لتسيروا على نهجه القويم مُستجيبين لِقول اللّه تعالى ، لقد كان لكُم فِي رسُولِ اللّهِ أُسوة حسنة لمن كان يرجُو اللّه واليوم الآخِر وذكر اللّه كثِيرا

وقُد تُم بتوفِيقِ اللّهِ وفضله دعم الكِتاب بأسئلة وتدريباتٍ على كُل درس وهمسات إيمانية مستفادة مِن دُرُوسِ السيرةِ العطرة وكذلِك تم دعمُ الكِتاب بصور جذابة لِلطفل

نسألُ اللّه بِمنهِ وكرمِهِ إن تكُون عونا لأطفال المُسلِمين على فهم السيرة النبوية بطرِيقةٍ مبسطة وأن يُنفع بِها كُل من يقرأها ويتعلمُها

راجِين مِن اللّهِ القُبُولُ والعُون والتوفِيقُ

قسم المنهج التعليمي ببراعم الجامعة العالمية





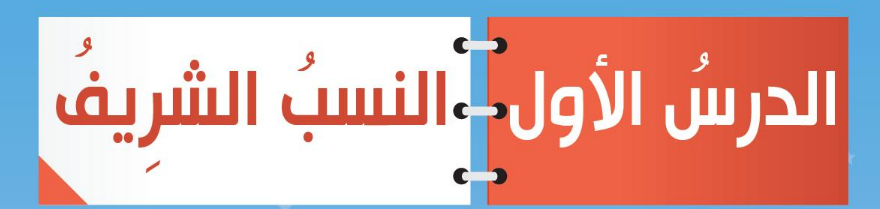
فهرس الكتاب

المصادر

- روضة الأنوار في سيرة النبى المختار
- السيرة النبوية الصحيحة د/ أكرم رياض العمري
- الرحيق المختوم / السيرة النبوية لابن هشام







الدرسُ الأول: النسبُ الشرِيفُ

هُو أكرم خلق اللّهِ وأفضلُ الرسُلِ وخاتم الأنبياء.

مُحمد بن عبد اللّه بن عبد المُطلِبِ بِن هاشِمُ بِن عبد مناف

أبُوهُ: عبد اللّه بِن عبد المُطلِبِ

أُمه: آمِنة بِنتُ وهب بِن عبدُ مناف بِن زهرةُ

جِده: عبد المُطلِبِ بِن هاشِمُ سيدُ قُريش

قبِيلتُهِ: هِي قبِيلةُ قُريش المعرُوفةُ بِالشرفِ ومكانتِها بين العربِ

حالُ العربِ قبل الإسلامِ

كان العربُ يا أبنائِي يعِيشُون فِي بِلاد الحجاز بالجزِيرة العربيةِ وهِي بِلاد واسِعة كثِيرة الرمالِ والصخُور، أغلبُ سُكانِها مِن البدو يعِيشُون فِي الخِيام وينتقلون مِن مكانٍ إلى آخر يبحثُون عن الأماكِنِ التِي فِيها الأعشابُ لِكَي يرعوا أغنامهُم فِيها....

وكانوا يعِيشُون حياة مليئةٍ بالمنكرات والأخلاقِ السيئة وكانُوا يئدون البناتُ (أي يدفِنُوهُن أحياء) كان إذا أنجب أحدُهُم بنتا وليس ولدا يأخُذُها ويدفِنُها فِي الصحراءِ حية لأنهِم كانُوا يقُولُون أن البِنت عار على أهلها ويفضُلُون إنجاب الأولاد وهذا مِن العاداتِ السيئة عِند العربِ لكِن كان لديهِم بعضُ العاداتِ الحسنةِ مِثل

الكرم | الشجاعة | الوفاءِ بِالعهد

وكانوا يُعبدُون الأصنامُ اَلتي لا تُنفعُ ولا تُضِر مِن دُونِ اللّه تعالى

والشركُ يا أحِبائِي ذنب عظِيم ولا يغفِرُهُ اللّه تعالى

من هُو أولُ من أدخل الأصنام فِي الكعبةِ ودعا الناس لِعِبادتِها؟

عمرو بِن لُحى الخزاعي

هذا الرجُل كان أول من دعا الناس لِعِبادةِ الأصنام,
ولقد كان عمرو بِن لُحى مِن قبِيلةِ خزاعة وهِي مِن
قبائِلِ العربِ,وكان معرُوفا عِندهِم وسافر عمرو إِلى
بِلاد الشام ذاتُ مرةٍ وهُناك وجد القومُ يُعبدُون
الأصنامُ مِن دُونِ اللّهِ تعالى فأعجبهُ ذالِك. فأتى معهُ
بِصنمِ اِسمه " هُبل " ووضعه عِند الكعبة.
ودعا أهلُ مكة إِلى عِبادتِهِ فأطاعُوهُ واِنتشرت
الأصنامُ فِي كُل مكان حتى فِي البُيُوتِ,
. وكانت مكةُ مِن أشهُرِ المُدُنِ فِي جزِيرةٍ العربُ
هل تعلمُون لِماذا ؟



لماذا كانت مكةُ مِن أشهُرِ المُدُنِ فِي جزِيرةٍ العربُ

لِأن بِها الكعبةُ والبيتُ الحرامُ وهُو أولُ بيتٍ بنِى على الاَرض لِعِبادةِ اللّهِ وحدهُ وكان الناسُ يحُجون إِليهُ من كُل مكانٍ

والبيتُ الحرامُ هُو قُبلةُ المُسلِمِين الآن كُلنا نُصلي مُتجِهين نحو الكعبةِ وجمِيعُ المُسلِمين فِي أنحاءِ الأرضِ يُحِبون البيت الحرامُ ويُعظِمُونهُ لِأن اللّه تعالى أمرنا بِتعظِيمِهِ.

رُؤيا عبد المُطلِبِ

من هُو عبد المُطلِبِ؟

إنهُ جد النبي ﷺ
أَبُو عبد اللَّه والِدُ رسُولِنا الكريم
وكان عبد المُطلِبِ سيد قُريشَ أي رئِيسُهِم وكان جوادا يُحِب الكرمَ وكان لهُ قدرا واِحتِراما عِند قُريش.

فِي يومٍ مِن الأيام

كان عبدُ المُطلِبِ نائِمًا فسمِعَ وهُو نائِم أحدا

يقُولُ لهُ : احْفرْ طِيبة

فقال عبد المُطلِبِ : وما طِيبة؟

فانصرف عنهُ الهاتِفُ ولم يُجِبهُ بِشئٍ

فلما كان اليومُ التالِي جاءهُ مرة أُخرى

وقال : يا عبد المُطلِبِ احْفرْ برة

قال : عبد المُطلِبِ وما بره؟

فانصرف عنهُ الهاتِفُ ولم يُجِبهُ.

ثُم جاءهُ فِي اليوم الثالِثُ

فقال لهُ : يا عبد المُطلِبِ احْفرْ المضنونة

فقال عبد المُطلِبِ : متعجبا وما المضنونة؟

فتركهُ الهاتِف وانصرف ولم يُجِبهُ أيضًا

ثم عادٍ فِي اليوم الرابِعُ

فقال لهُ : يا عبد المُطلِبِ احْفرْ زمزم

فسألهُ عبد المُطلِبِ : وما زمزمُ

فقال: لا تنزِف أبدا ولا تذُم تسقِي الحجيج الأعظم

ثُم ذكر لهُ مكانُها.

فقام عبد المُطلِبِ مِن نومهِ فرحا وحمل فأسِهِ وانطلق مع إبنِهِ الوحِيدُ (الحارِثُ) وبدأ الحفر فِي المكانِ الذِي رآَهُ فِي المنام فجاءت قُريش

وقالُوا لهُ : يا عبد المُطلِبِ أتستطِيلُ علينا ولا وُلِد لك.

حَزن عبد المُطلِبِ حُزنا شدِيدا لما سمِع ذلِك وتمنى أن يكُون عِندهُ عشرةُ أولادٍ.

وقال : لئِن رزقتُ عشرة مِن الولدِ لأذبحن أحدُهُم عِند الكعبةِ.

فِداءُ عبد الله

أتُذكرُون يا أبنائِي ماذا قال عبد المُطلِبِ بعد ما عايرتهُ قُريش أنهُ ليس لهُ أولاد كثِيرُون؟.

قال : لئِن رزقتُ عشرة مِن الولدِ لأُذبحن أحدهُم عِند الكعبةِ

ومرت الأيامُ ورزق اللهُ عبد المُطلِبِ **عشرة مِن الأَولاد** وكان مِن عادةِ العرب الوفاءُ بالعُهُودِ لو أخذُ أحدِهُم عهدا على نَفسِهُ لابُد أن يفِي بِهِ مهما كُلفهُ الأمر فجاء الآَن وقتُ الوفاءِ بِما قال عبد المُطلِبِ.

فجُمع عبد المُطلِب أبناءهُ ثُم أخبرهُم بنذرهُ لِلّهِ أن يُذبح واحِدا مِنهُم فأطاعهُ أبناؤُهُ

وقالُوا كيف نصنعُ؟

فقال يأخُذُ كُل واحِدٍ مِنكُم قدحا **وهذه القِداحُ كانت معرُوفة فِي الجاهِلِيةِ إذا أراد أحدُهُم أن يختار بين الأُمُورِ وهِي مِثل القُرعةِ** فأمرهُم أن يكتُب كُل واحِدٍ مِنهُم اِسمهُ ويضعُهُ فِي القِداحِ وأجرى القُرعة بينهِم وأيا مِنهُم خرج اِسمهُ فهُو الذِي سيُذبحُ ولِما ضرب القِداح وقعت القُرعةُ على اِبنِهِ عبد الله وكان عبد الله أحب أبناءِ عبد المُطلِبِ إليهُ وأُقربُهُم مِنهُ فذهب لِيَذبحهُ عِند الكعبةِ فمنعتهُ قُريش.

وقالُوا لهُ : ماذا تفعلُ يا عبد المُطلِبِ؟

لو ذبحتُ ولدكِ سيفعلُ العربُ مِثلك ويُقلدُونك

فقال عبد المُطلِبِ : وماذا أفعلُ بنذرى؟

قالُوا : نذهبُ إِلى عِرافةِ بنِي سعد ونسألُها

فذهبُوا جمِيعا إِلى العِرافةِ وسألُوها

فطلبت مِنهُم أن يُمهِلُوها إِلى الغدِ

فلما جاءوها فِي اليوم التالِي

قالت لِهُم : كم دِيةُ الرجُلِ فِيكُم؟

فقالوا : عشرة مِن الإِبِلِ

فأخبرتُهُم : أن يضرِبُوا القِداح بين عشرة مِن الإِبِلِ

وبين عبد الله فإن خرجت القِداح على الإِبِلِ

فاذبحُوها وأن خرجت على عبد الله فزِيدُوا

عشرا مِن الإِبِلِ حتى يرضى ربكُم

فلما رجعُوا إِلى مكة فعلُوا ما قالت لِهُم العِرافة

وقربُوا عشرة مِن الإِبلِ واقترعُوا بينها وبين

عبد الله ولكِن المُفاجأةُ

أن وقعت القُرعةُ على عبد اللّه
فضربُوا لِلمرةِ الثانِيةُ
فخرجت القِداح على عبداللّه أيضا
فما زالُوا يضربُون وفِي كُل مرةٍ يزيدُون عشرة مِن
الإبِلِ حتى بلغَت الإبِل مِائة ثُم اِقرعُوا
فوقعت القُرعة على الإبِلِ ففرِحُوا جمِيعا
بنجاةِ عبد اللّه وذبحُوا الإبِل وجعلُوها طعاما
لِأهِل مكةِ جمِيعا

التقويم



س1 ما إسم النبي ﷺ ؟

س2 من هو جد النبي؟ ومن أبوه؟ ومن عمه؟

س3 أكمل الناقص من الجملة

والدة النبي ﷺ هى

من الذى أدخل الأصنام إلى الكعبة

س4 اذكر بإختصار الرؤيا التى رأَها عبد المطلب؟

نشيد السيرة 1

شئ ٌيُضِحكُ لَو تَسمَعَهُ
أو تَقرأُ فِي السِيرَةِ عنهُ
إنَ الكعَبَةَ كانَ عَلَيهْا
صَنَمٌ والنّاسُ تُعَظِمَهُ
يُدعْى هُبَلاً مْا أهْبَلَهُم
مَنْ ظَنُوا أنّهُ يَنفعُهُم
أو يَجْلِبُ خَيراً وَنَعِيمْا
أو يَدفَعُ أشرْاراً عَنْهُم
صَلى اللّهُ عَلى مَنْ جَاء
يَهْدِي أقُواماً جُهَلاء
أصنامُ شَتّى صَنَعُوهْا
حَولَ الكَعبَةِ قْد وَضَعُوهْا
وَالنّاسُ بِجَهْلٍ عَبَدُوهْا
مِنْ دُونِ اللّهِ وَنْادُوهْا
صَلى اللّهُ عَلى مَنْ جَاء
يَهْدِي أقواماً جُهَلاء

الدرسُ الثاني

زواجُ عبد الله ومُولد الرسُولِ ﷺ

ولما كبر عبد اللّه وَأصبحَ شابا قويا أراد عبد المُطلِبَ أن يُزوجهُ فاخْتَارَ لابنه عبداللّه (آمِنة بِنتُ وَهب) وكان أبُوها وهب سِيد بنِي زهرةُ وكانت آمِنة مِن أفضلِ نِساءِ قُريش وتم الزواجُ

وبعد فترةٍ أرسل عبد المُطلِبَ اِبنهُ عبد اللّه فِي تِجارةِ إِلى الشام وترك السيدةُ آمِنة وهِي حامِل ولكِن عبد اللّه كان قد مرض أثناء عودتِهِ مِن الشام فذهب إِلى أخوالِهِ فِي المدِينةِ لِيسترِيح ولَكِنهُ مات بِالمدِينةِ ودفن هُناك

وكان مِن عادةِ العربِ أن ينتظِرُوا القوافِل عِند عودتِها مِن السفرِ فجلس عبد المُطلِبِ ينتظِرُ عودة اِبنِهِ عبد اللّه مع القافِلةِ ولكِن سُرعان ما جاءهُ الخبر بِوفاةِ عبد اللّه وأنهُ دُفِن بالمدِينةِ

عِند أخوالِهِ وحَزنَ عبد المُطلِبِ حُزنا
شدِيدا وعلِمت السيدةُ آمِنة
فبكت وحزنت كثِيرا لِوفاةِ زوجِها الحبِيبِ
آلتِي كانتَ تنتظِرُه بِشوقٍ
كما تعلمُون أحِبائِي أِن آمِنة كانت حامِلا
(أي فِي بطنِها طِفل صغِيرٍ)
وكان يرعاها عبد المُطلِبِ وكان الجمِيع
ينتظِرُ آمِنة أن تضع مولُودها لِيُعوضهُم عن
فقدِهِم لِعبد الله

وكانت آمِنة ترى رُؤيا فِي المنامِ عجِيبة
ماذا رأت يا تُرى....؟

رأت آمِنة يا أحِبائِي أن نُورا يخرُجُ مِنها
فأضاءت مِنهُ قُصُورُ الشامِ وبعد ولادتِهُ
أرسلتِ إلى جدهِ عبد المُطلِب
لِتُبشرهُ بِوِلادتِهِ فجاء عبد المُطلِبِ فرحا
مسرُورا وحمل



الطفلُ الصغِيرُ وذهب عِند الكعبةُ

وسماهُ مُحمدا

وكان هذا الاِسمُ ليس مشهُورا عِند قُريش

ولِما سألُوهُ لِماذا اِخترت هذا الاِسم

يا عبد المُطلِب

قال أنى أُريدُ أَن يحمدهُ اللّهُ فِي السماءِ

ويحمدُهُ النَاسُ فِي الاَرض

يقصِدُ يُرِيدُ أن يُحِبهُ اللّهُ ويُحِبهُ الناسُ ويكُونُ محمُودا

وكان مِيلادُ النبِي ﷺ فِي

عامِ الفِيلِ فِي يومِ الاِثنينِ مِن شهرِ ربِيعٍ الأول

لكِن ما عامُ الفِيلِ يا أحِبائِي ؟

ولِماذا سمي بِهذا الاِسم ؟

وما قِصةُ الفِيلِ؟

هيا لِنعرِف الجواب

حادِثةُ الفِيلِ

عام الفِيلُ هُو العامُ الذِي أتى فِيهُ أبرهة
الحبشِي بِالفِيل الضخم لِيَهْدِمَ الكعبة,
وذلِك بعد أن رأى الناسُ يحُجون إِلى الكعبة
فِي مكة فاغتاظ وجهز جيشا كبِيرا حتى
يَهْدِمَ الكعبة وجهز أبرهة سِتينَ ألفِ جُندِي
وعِندما وصل إِلى الكعبة لم يتحرك الفِيلُ
مِن مكانِهِ

فحاوِلُوا يا أبنائي أن يضربُوه حتى يَهْدِمَ
الكعبَة ولكِن الفِيل يا أحِبائِي كُلما أرادُوا
أن يُوجهُوهُ إِلى الكعبة لا يقُومُ,
ولا يُطِيعُهُم وهُنا يُنقِذُ الله تعالى بيتهُ مِن
أبرهة وجيشهُ, ويُرسِل عليهُم طيرا تَحْمِلُ
حِجارة مِن جمر جهنم مِثل حبةِ الفُول
وتَرمِيهَا على جُنُودِ أبرهة فماتُوا كُلهُم,
وأنقذ الله البيت الحرامُ (الكعبةُ) مِن
(أبرهة الحبشِي وجُنُودِهِ)
ولِهذا سُمي هذا العامُ عام الفيلِ

همسةُ ايمانية

لابُد أن نتعلم يا أحِبائِي أن

الله تعالى يُدافِعُ عن البيتِ الحرامُ

الله تعالى يُنصرُ الحق دائِما

وأن الله ينتقِمُ مِن الظالِمين مهما بلغ ظُلمُهُم,فالله تعالى قادِر عليهُم

وبذلك اِنتهت قِصةُ حادِثةِ الفِيل

قِصةُ الفِيلِ مذكُورة فِي القُرآنِ الكرِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ * أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ

وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ * تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ

التقويم:

س1 : ما الرؤيا التي رأتها آمنة عندما حملت بالنبي ﷺ ؟

ج1 : ....

س2 : لماذا سمى عبد المطلب الطفل محمدا؟.

ج2 : ....

س3 : هل استطاع أبرهة الحبشي أن يهدم الكعبة؟.

ج3 : ....

س4 :ماذا نتعلم من حادثة الفيل؟.

ج4 : ....

نشيد السيرة 2 :

جيش ضخم جاء لمكة   يهدم بيت الله تعالى
هل ينجح في هدم الكعبة   حاشا وكلا لا لا لا لا
ذلك عام لا ننساه   فيه خير فيه نجاة
فيه ميلاد رسول الله   قدوتنا قولا وفعالا
جيش ضخم جاء لمكة   يهدم بيت الله تعالى
هل ينجح في هدم الكعبة   حاشا وكلا لا لا لا لا

الدرسُ الثالث قِصةُ إرضاعِ الحبيبِ ﷺ

أولُ من أرضع مُحمدا ﷺ هِي أُمهُ آمنة بِنتُ وهب
ثُم أرضعتهُ ثويبة جاريةُ عمهِ أبُو لهب
وكان مِن عادةِ العربِ أن يبحثُوا عمن يُرضعُ أولادهُم
مِن البادِيةِ.

هل تعلمُون لِماذا ؟

لِتُقوي أجسامهُم ويُتقِنُوا اللغة العربِية مِن الصغر
وابتعادا عن أمراضِ المُدُن؛
حيثُ جو البادِيةِ الجمِيلُ والطبِيعةُ الجمِيلةُ.

وجاءت حلِيمةُ السعدِية إلى مكة مع نِساءٍ مِن بنِي سعد
لِيبحثُوا عن أطفالٍ يُرضعُونهُم مُقابِل أجرٍ يأخُذُونهُ
مِن آباءُ الأطفالُ وكان معها زوجها الحارِثُ.

وكان مِن عادةِ المُرضِعاتِ أن يبحثن عن الأطفال مِن أبناءِ
الأغنِياءِ والسادةُ طمعًا فِي المالِ الذِي يدفعُهُ الآباءُ
لهُم.
أما يتامى الأطفال والفُقراءِ لم يكُونُوا مرغُوبين
مِن هؤُلاءِ المراضِعُ.

وعرضت آمِنة الطفل مُحمد ﷺ على المراضِع فكُلهُن رفضن أن يأخُذُوهُ لِأنهُ يتِيم ليس لهُ أب وكانت حلِيمةُ أيضا فِي البِدايةِ ترفض أن تأخُذهُ لِنفسِ السببُ لِأنهُ يتِيم.

وحصلت كُل مُرضِعة مِن المُرضِعاتِ على طِفلٍ تُرضِعُهُ إلا حليمة رجعت مِن دُون طِفل.
فلما رأت أن كُل صاحِباتِها أخذن طِفل لإرضاعِهِ قالت لِزوجِها أنى لِأكره أن أعُود مِن دُون طِفل مِثل صاحِباتِي لأذهبن إلى هذا اليتِيم فأخذهُ فقال لها زوجها اِفعلِي لعل فِيهُ بركةَ.

فأخذتهُ حلِيمةُ مِن أُمهِ وعادت إلى دِيارها فِي بنِي سعد وَفي أثناء عودتِها بدأت بركاتُ النبي تظهرُ على حلِيمة وأهْلَها...

بـركاتُ النبـي ﷺ علـى حليمـة وأهلهـا

لما بدأت حَليمةُ تُرضعُ مُحمدا ﷺ وجدت ثديها مُمتلئا باللبنِ وكانت مِن قبلُ لا تجِدُ فِيهُ ما يكفِي اِبنها الذِي كان يبكِي ويصرُخُ طوال الليلِ مِن الجُوع فأرضعت حَليمةُ النبِي ﷺ وكذلِك أرضعت اِبنها فشبعا وناما...

فقال لها زوجها تعلمي يا حَليمةُ لقد أصبنا نسمةً مباركة، وقام زوجُها إلى ناقةٍ لِهُم ليحلبها فوجدها مِليئة باللبنِ وكانت مِن قبلُ لا تدُر نُقطة لِبن فشرِبت حَليمةُ وزوجُها ثُم باتا بخيرِ ليلةٍ.

وكانت حلِيمةُ عند مجيئِها لمكة تركَبُ على أتان ضعِيفة (أي حِمارة) هزيَلة وبطيئة ولما ركبتُ عليها تُريد العودة إلى دِيارها وجدت الأتان تسِيرُ بسُرعةٍ، حتى تعجب صاحِبات حلِيمة من ذلِك!

فظهرت بذلِك بركة أُخرى أسعدت حلِيمةُ وزوجُها.

وعندما وصلت حلِيمةُ إلى بلادِها كانت الأرض جدباء ليس بها عُشب فكانت أغنام حلِيمة السعدِية تعود شِباعاً مليئة الضروع باللبنِ وأغنام قومِها تعود جياعا ليس بها قطرة لبن.

وظلت الزيادةُ والخيرُ والبركةُ مِن الله في بيتٍ حلِيمة طوال مُدةٍ إرضاعُ النبي ﷺ.

وكانت حلِيمةُ تذهبُ بالنبي ﷺ إلى أُمِهِ وأسرتهُ كُل ستة أشهُر ليطمأنوا عليه ثُم تعُودُ بِهِ مرة أُخرى إلى البادِيةِ في بني سعد..

ولِما أكملت مُدةُ الرضاعـةِ عامينِ جاءٍ وقت عـودة النبِي ﷺ إلـى أهلِهِ...

ولكِـن حلِيمـةُ أحبتـهُ حُبا شدِيدا هِي وزوجهـا لِما رأوه من بركـةِ هـذا اليتيـم مِـن البركـةِ والخيـر ما لم يكُـن يخطُرُ علـى بـاَلٍ فكانـتَ حريصـة على بقائِـهِ معهـا فطلبت مِـن أم النبـي ﷺ إن تتركـهُ عندهـا حتى يكبُرُ لأنها تخافُ عليـهِ مِـن وبـاء مكة (أمراضُهـا) فوافقـت آمِنة ورجعت بـهِ حلِيمـة سعِيدة مسرُورة وكبر النبـي فِي بيتٍ حلِيمةبسُرعةٍ حيثُ كانـت حلِيمـةُ تهتـم باَلنبى وتعتنِـي بـهِ وتَخـافُ عليـهِ وترعـاه حتى بلغ أربع سنواتٍ

فوقعـت حادِثـة غرِيبـة أخَافَـتْ حلِيمـة وزوجها.

ما هِي الحادِثـةُ ياتـرى أحِبائِي؟

إنهـا حادِثة شـق الصدرِ.

التقويم

س1 : أول من أرضع النبي ﷺ هي ....

س2 : لماذا كان من عادة العرب ان يرسلوا أطفالهم الى البادية ؟

ج/...

س3 : لماذا رفضن المرضعات أن يأخذن اليتيم محمد ﷺ ؟

ج/...

س4 : ما هى البركات التى ظهرت على حليمة السعدية وأهلها بعد ما أخذت النبي ﷺ لارضاعه ؟

ج/...

النشيد

مثْلُ الطّيْرِ إذَا مَا غَرّد ما بَيْنَ الأَغْصانِ وَأنْشدْ

جئنَا نَشْدُوَ، جئنا نشهد أَنّ رُسولَ اللّهِ محمّد

فِي مَكّةَ قَدْ عَاش يَتِيما شَبّ كَريمَ النّفْس حَلِيما

كَانَ صدُوقَ الْقَوْلِ أَمِينًا كَانَ رَحِيمَ الْقَلْبِ حَكِيما





لما بلغ النبِي صلى اللّهُ عليهِ وسلم أربع سنواتٍ كان يلعبُ
مـع الأطفـالِ أمـام بيتِ حلِيمة السـعدِية وكـاُنتُ حلِيـمةُ
مشغُولة فِي الدارِ بِبعضِ أُمُورِها

فأتى سيدِنا جِبريلُ عليهِ السلامُ فأخذ النبِي صلى اللّهُ عليهِ
وسلم صرعُهُ فشق عن قلبِهِ فاِستخرج القلبُ واِستخرج
مِنهُ علقة سوداء فقال هذا حظ الشيطانِ مِنك ثُم غسله
فِي طست مِن ذهبٍ بِماءِ زمزم ثُم أعادهُ إِلى مكانِه فجاءُ
اِبنُها خائفا يَصْرخُ
ويقُولُ أن مُحمدا قـد قتل فأسـرعت حلِيـمةُ تجرِي وهـي
خائِفة مِن أن يكُون قد حدث للنبي شِئ فوجدتهُ مُتغير
اللونِ وسألته عما جرى لهُ فحكى لها النبِي صلى اللّهُ عليهِ
وسلم ما حدثُ لهُ فخافت عليهِ حلِيمة خوفا شدِيدا وأرادت
أن تُعِيدهُ إِلى أُمِهِ ورجع النبِي صلى اللّهُ عليهِ وسلم
بعد هذا الحادِثِ إِلى مكة





مع حلِيمة وبقي عِند أُمه نحو سنتين
ثُم سافر مع أُمه لِلمدِينةِ وهُو عُمرُهُ سِت سنوات لِزيارة
أخوالِ جده فِي المدِينةِ وكان معها عبد المُطلِب جد
النبِي صلى اللّهُ عليهِ وسلم وخادِمتـهُ أم أيمن بـركة
الحبشِـية وظلت هُناك شهرا بِالمدِينةِ وبعد ما اِنتهت
الزيـارةُ وعـادت آمِنـة مـع ولـدِها الحبِيـبِ إِلى مـكة

وبينما هِي فِي الطرِيقُ فَمرضَتْ وأشتد عليها المرضُ
فماتت بين مكة والمدِينة ودفنت هُناك وعاد بِهِ جده
عبد المُطلِب إِلى مكة بعد وفاةِ أُمه أرأيتم يا أَحِبَائِي
مات والِدُ النبِي صلى اللّهُ عليهِ وسلم
مِن قبلُ وماتت أُمه
فمِن يا تُرى سيُكفلُهُ ويعطِفُ عليهِ؟





النبِي ﷺ فِي كفالة جدهِ عبد المُطلِب

عاد مُحمد صلى اللهُ عليهِ وسلم إلى مكة يتِيمُ
الأبوينِ فَكَفَلَهُ جدهُ عبدُ المطب وكان يُحِبهُ حُبا
كبِيرا ويعطِفُ عليهِ عطفا شدِيدا ويُفضلُهُ على
أولادِهِ ويُكرِمُهُ غَايَةَ الإكرامِ ولا يأكُلُ طعاما حتى
يُنادِيهُ ويُجلِسَهُ على فِراشِهِ الخاص حيثُ كان
لِعبد المُطلِبِ فِراشا خاصا لا يجلِسُ عليهِ أحد وإذا
جاء مُحمد لِيجلِس عليهِ منعُهِ أعمامهُ مِن الجُلوسِ
اِحتِرامًا لِأبِيهِم فإذا رآهُم عبد المُطلِب قال لِهُم
دعُوا اِبنِي فو اللهِ أن لهُ لشأناً ثُم يجلِسُ معهُ
ويمسحُ ظهرهُ بِيدِهِ حنانا وعُطُفا وحُبا
ولِما بلغ النبِي صلى اللهُ عليهِ وسلم ثمانٍ سنوات
وهُو فِي بيتِ جده عبد المُطلِب مات عبدُ المُطلِب
فكفُلهِ عمهُ أبُو طالِب شقِيقُ أَبِيهِ عبد اللهِ

النبِي ﷺ فِي كفالةٍ عمهُ أبُو طالِب

مات عبد المُطلِبِ يا أحِبائِي كما تعلمُون وشعر النبِي بِفقدانِ جدهِ لأنِه كان يحنُو عليهِ ويهتم بِهِ

وانتقل النبِي ﷺ إلى بيتِ عمهِ أبى طالِب

وأحب أبُو طالِب ابنَ أخِيهِ حُبا شدِيدا وكان يُعامِلُهُ بِالحنانِ والمودةِ واللطف

وتعلق قلب أبُو طالِب بالنبي وأحاطهُ بِرعايتِهِ

وكان يُفضلُهُ على أبنائِهِ و يصطحِبُهُ معهُ إذا خرج

وكان إذا أراد أن يُطعِم ابناءهُ يقُولُ انتظرُوا ولدِي حتى يرجع فيأتِي النبِي ﷺ فيأكُلُ معهُم

وكانت زوجةُ أبِي طالِبِ (فاطِمةُ بِنتُ أسد) تُعامِلُ النبِي ﷺ مُعاملة حسنة وتخافُ عليهِ وترعاهُ أكثرُ مِن خوفِها على أبنائِها

وكانت أمًا رحِيما للنبي



وعاش النبي صلى اللّهُ عليهِ وسلم فِي بيتِ عمهِ
والجمِيع يُحِبهُ ويحترمُونهُ ويعطِفُون عليهِ وكُل يوم
يزِيدُ حُب أبُو طالِبِ للنبي صلى اللّهُ عليهِ وسلم لِما
يراهُ مِن أخلاقِه الكرِيمة ومُساعدتُه لِمن حولِه

وكان أبُو طالِب فقِيرا ولديهُ أبناء كثِيرُون فأراد النبِي
صلى اللّه عليهِ وسلم يساعد عمهُ لما رأى مِن فقرهِ
وحاجتُهِ وكثرةُ عِيالِهِ

فاشتغل النبي يرعى الأغنام فِي مكة لِيُساعِد عمه
أبِي طالِب فكان يرعى الأغنامُ لِأهِل مكةُ مُقابِل
أجرِ بسِيط وقد قال النبِي صلى اللّهُ عليهِ وسلم ذات
مرةٍ لِأصحابِه ما بعث اللّهُ نبِيا إِلا رعيِ الغنم
فقال أصحابُهُ: وأنت؟
فقال: نعم كُنتُ أرعاها على قراريط لِأهِل مكة

رواهُ, البُخارِي

س 1: ما الحادثة التى حدثت للنبي ﷺ و هو يلعب مع الأطفال عند بيت حليمة السعدية ؟

ج: ________________

س 2 :من الذى كفل النبي ﷺ بعد وفاة أمه آمنة ؟

ج: ________________

س3: من الذى كفل النبي ﷺ بعد وفاة جده عبد المطلب ؟ ج: ________________

نشيد السيرة 4

نور الحبيب اضاء في بيت عبد الله ... ميلاده قد جاء للعالمين نجاة

يا مولد الرسول يا اجمل الأيام ... أتيت للحياة بالخير والسلام

ميلاده الجميل اتى في عام الفيل ...فجاء خير طفل وما له مثيل

سماه جده و الكون رددا .... يا مرحبا به محمد بدا

نور الحبيب أضاء في بيت عبد الله .... ميلاده قد جاء للعالمين نجاة



في يـوم مـن الأيـام اراد أبو طالب أن يخرج إلى الشـام للتجـارة وكان عمرُ النبي صلى الله عليه وسـلم وقتها اثنتـي عشرة عـاماً فطـلب النبي صلى الله عليه وسـلم من أبي طالب أن يأخذه معه فاستجاب له أبو طالب لأنهُ كان يحبهُ كثيراً وسـارت القافلة حتـى وصـلت قريباً مـن بُصـرى وهـي مدينة على أطـراف الشـام عندما نـزلـوا ليستريحوا خرج اليهم راهب

ما معنى راهـب ؟؟

راهب تعني أحد كبار رهبان النصارى، واسمه بحيـرا الراهب فلما رآهم بحيرا ظل ينظر اليهم، حتى اقترب من النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ بيده وقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا يبعثه الله رحمةً للعالمين فسألوه وما علمك بذلك ؟؟

فقال بحيرا:إنكم حين أقبلتم من العقبة لم يبق
حجر و لاشجر الا خرَ ساجدا، ولا يسجدان الا لنبي،
وأني أعرفه بخاتم النبوة اسفل كتفه مثل التفـاحة
وإنا نجِدهُ في كتبنا ثم صنـع لهم
طعاماً، وأكرمهم بالضيافة، وطلب من ابي طالب أن
يرجع به إلى مكة ،خوفا عليه من اليهود، فرده
أبو طالب إلى مكة

زواج النبي ﷺ من السيـدة خديجة

كما تعلمون أحبائي، إن النبي ﷺ ولد يتيما فكفله
جده عبد المطلب، ثم عمه أبو طالب وكان يعمل
يرعي الغنم في بداية حياته وكبر النبي وبلـغ سن
الشباب وكانت أخلاقه كريمـة، يتعامل مـع الجميع
بالصدق والأمانة حتى لقبه أهل مكة
بالصادق الأمين
لكرم أخلاقـهِ لأنه لا يكذب ولا يغـش ولا يخون
وكان رحيم القلب متواضعا





وكانت السيدة خديجة بنت خويلد

من أفضل نساء قريش شرفا ومالا، وكانت تعطي مالها للتجار يتاجرون فيه مقابل أجر يأخذونهُ منها فلما سمعت عن أخلاق النبي ﷺ الطيبة وسمعت عن صدقه وأمانَتَهُ، أرَادتْ أن يعمل معها في تجارتها فعرضت عليه أن يخرج في تجارتها الى الشام ، فقبل النبي ﷺ العمل معها وكان غالب أهل مكة يعملون بالتجارة

وكان عمر النبي ﷺ وقتها خمس وعشرون عاما وأرسلت السيدة خديجة مع النبي غلاما لها (خادما) اسمه ميسرة وسافر النبي ﷺ مع ميسرة إلى الشام في تجارة السيدة خديجة رضي اللّه عنها

وأُعجب ميسرة بما رآه، من أخلاق النبي ﷺ الجميلة ومعاملته الحسنة للناس

وصل النبي ﷺ إلى الشام

فباع واشترى وعاد بربح كثير وزاد مال السيدة خديجة وحصل فيه من البركة مالم يحصل من قبل ولما عاد النبي ﷺ وميسرة من رحلة الشام،كانت السيدة خديجة تنتظرهم فحكى لها ميسرة عما رآه طوال الرحلة من معاملة النبي الحسنة وأخلاقه الكريمة وصدقه وأمانته

فأعجبت السيدة خديجة بالنبي اعجابا شديدا لما سمعته من ميسرة

وكان لها صديقة تسمى (نفيسة) فحكت لها السيدة خديجة عن النبي واخلاقه الطيبة ورغبتها في الزواج منه، فذهبت نفيسة مسرعة إلى بيت النبي ﷺ لتعرض عليه الزواج من السيدة خديجة

وقالت له: يا محمد ما يمنعك أن تتزوج

فقال النبي : ما بيدي ما أتزوج به !!



قـالت : فإن كُفيـت ذلك، ودُعيـت إلى المال، والجمال الشـرف، والكفاية ألا تجيب؟

فسألها النبي ﷺ ومن هي ؟

فقالت نفيسة : خديجة بنت خويلد

فقال النبي ﷺ ان وافقت، فقد قبلت

فأسرعت نفيسة إلى السيدة خديجة لتبشرها بقبول النبي الزواج منها

وكلـم النبـي ﷺ أعمـامه ليخطبوهـا لـه فذهب أعمام النبـي إلى عم خديجة عمرو ابن أسد ,وخطبوها فوافق عمها وتم الزواج المبارك,وكان عمر النبي عندما تزوج السيدة خديجةخمسةً وعشرون عاما وعمر السيـدة خديجة أربعـون عامـا وكانـت أول امـرآة تزوجها النبي ﷺ ولـم يتـزوج عليـها، حتـى ماتت

وكانت السيدة خديجة مثالا للزوجة الصالحة ،التي تعين زوجها وتساعده وتعامله معاملة طيبة، رزقهم الله تعالى الآبناء فأنجبت له ولدين وهما (القاسم وعبد الله) وأربع بنات وهن (زينب ورقية وام كلثوم ،وفاطمة) أما ابراهيم فإنه من مارية القبطية رضي الله عنها

التقويم

س:ما اسم الراهب الذي قابلوه رجال قريش في رحلتهم إلى الشام ؟؟

ج...

س: ماذا قال بحيرا لما رأى النبي ﷺ بينهم ؟

ج...

س: لماذا طلب بحيرا من أبي طالب أن يعود بالنبي إلى مكة؟

ج...

س: من هي أول امرآة تزوجها النبي ﷺ ؟

ج...

س:أنجب النبي ﷺ من السيدة خديجة

(أربعة أبناء – سبعة أبناء – ستة أبناء)

ج...

س:كم عدد أبناء النبي من الذكور والاناث ؟ اذكرهم

ج...

النشيد

مـولد الهادي محمد رحمة للعالمـين

بيـن جهل وضلال جـاء بالحـق المبـيـن

كان خير الناس حتي قبل أن يوحي اليه

من أراد الخيـر منهـم يجد الخير لديه

قال كل الناس عنه صادق حق أمين

مولد الهادي محمد رحمة للعالمـين

أنطق الحق بحيرا وهو يدري ما يقول

قال يوما اذا رآه ذالك الطفل الرسول

ان في وجهه نورا ظاهرا للعالمين

مولد الهادي محمد رحمة للعالمين


أولاد النبي
محمد
صلى الله عليه وسلم
رقية
القاسم
عبد الله
إبراهيم
فاطمة
أم كلثوم
زينب

الدرسُ السادس | قِصةُ بِناء الكَعبة

هل تعلمون أحبائي ان الرسول ﷺ شارك قريش في بناء الكعبة ؟؟

نعم شارك رسول الله ﷺ قومه في بناء الكعبة وكان عمره حينئذٍ خمسة وثلاثين عاما ...

ذات يوم من الأيام أصاب الكعبة سيل هدم أركانها، فأراد أهل مكة بناء الكعبة من جديد، فاتفقوا أن يتعاونوا في بنائها واتفقوا أيضا الأ يُدخلوا في بنائها إلا أموالا طيبة، وقسموا العمل فيها بينهم ..وجعلوا لكل قبيلة جزءًا منها، وكان سادة قريش يشاركون في حمل الأحجار، رغبة منهم أن ينالوا شرف بناء الكعبة، وكان النبي ﷺ يشارك أعمامه في نقل الحجارة.



ولكن حدث أمرًا عجيبًا ::::

تُرى مَاذا حدث ؟؟



لما بدأو في البناء، ووصلوا إلى موضع الحجر الأسود، اختلفت القبائل كل قبيلة تريد أن تفوز، بشرف رفع الحجر الأسود كل قبيلة تتمنى، أن تنال هذا الفضل الكبير، فأشار عليهم رجل منهم، أن يُحكِموا فيهم، أول رجل يدخل إلى الكعبة، فوافقوا فكان من قدرة اللّه، أن النبي ﷺ كان أول من دَخل، فلما رأوه قالوا جميعًا، هذا الأمين، رضيناه هذا مُحمد وأخبروا النبي ﷺ ، بالأمر فأخذ رداءً ووضع فيه الحجر الأسود، وأمر كل واحد منهم أن يُمسك بطرف من الرداء ويرفعه، ولما وَصل الحجر السود إلى موضعه، أخذه النبي ﷺ بيده ووضعه في مكانه.

وكان حلًا جميلًا رضي بهِ الجميع...

إنـه النبي ﷺ الذي جَمع الصفات الطيبة، وامتاز بالأمانة، والصدق، والشجاعة، والعدل، والحكمة والتواضع، والوفاء.

فاللهم صلي على نبينا مُحمد وعلى آله وصحبه وسلم.

نُزول الوَحي على النَبي ﷺ

تَحدثنا: من قبل عن أحوال العرب قبل الاسـلام، وعلِمنا كيف كانت حياتهم.

مَليئة بالأخلاق السيئة، وأنهم كانوا يعبدون أصنامًا لا تنفع ولا تضر، وكان النبي ﷺ حزينا لما يراه من قومه، ويفكر في أحوالهم ويتمنى أن ينقذهم مما هم فيه، ولكن كيف ينقذهم ؟

وكيف يخرجهم مما هم فيه ؟

كان النبي يحب أن يذهب إلى الجبال، بعيدًا عن الناس يفكر ويتأمل في مخلوقات الله تعالى ...

واختار النبي ﷺ غارًا يسمى غار حراء، ليتعبد فيه وكان يذهب إلى غار حراء أيامًا وليالى بمفرده يفكر ويتعبد ...

وفي احدى الليالي من شـهر رمضان، كان النبي ﷺ في غـار حِراء يذكـر الله ويعبده فجاءه جبريل عليه السلام ،وقال له: اقرأ فقال النبي ما أنا بقارئ.

عن عائشـة رضي الله عنها قالت:

أول ما بُدئ به رسول الله ﷺ من الوحي: الرؤيا الصادقة، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فَلَق الصبح، ثم حُبِّب اليه الخلاء، وكان يخلو بغار حراء، فيتحنَّثُ فيه - أي: يتعبد - الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله، ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة، فيتزود لمثلها، حتى جاءه الحق وهو في غار حراء، فجاءه الملك، فقال: اقرأ، قال: ((ما أنا بقارئ))، قال ﷺ: ((فأخذني فغطَّني حتى بلغ مني الجَهد، ثم أرسلني، فقال: اقرأ، فقلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثانية حتي بلغ مني الجهد، ثم أرسلني، فقال: اقرأ، فقلت: ما أنا بقارئ، فأخذني وغطني الثالثة، ثم قال:

[اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَق * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ] [العلق: 1]))

فعاد النبي ﷺ يرتجف فؤاده من الخوف،،

لأنه أول مرة يرى جبريل عليه السلام، ولم يكن يعلم أنه وحي مِن عند الله تعالى، ورجع الى السيدة خديجة فقال: زملوني زملوني أي غطوني، فقامت اليه السيدة خديجة رضي الله عنها وغطته، حتى ذهب عنه الخوف، ثم سألته عن سبب خوفه، فحكى لها الخبر.

فقالت: كلمات جميلة ...

هل تعلمون ماذا قالت السيدة خديجة للنبي ﷺ ؟

قالت رضي الله عنها "كلّا! واللّه ما يخزيك اللّه أبدًا؛ إنك لتصل الرحم، وتَحمِل الكَلّ، وتَكسِبُ المعدومَ، وتَقري الضيف، وتعين على نوائب الحق"؛ أخرجه الشيخان،

يعني كلا لن يحزَن قلبُك، ما دام يحمل الخيرَ للناس، وما رأيتَه قد يكون فيه خيرٌ لك؛ فلن يخزيَك اللّه؛ أي: لن يهينك ولن يحدث لك شيئا تكرهه...

لأنك تصل الرحم (الأقارب) وتؤدي الأمانات إلى أهلها، وتعين المحتاج ،وتساعد الضعيف، وتكرم الضيف؛ ومن كانت فيه هذه الصفات الطيبة فاللّه تعالى يحفظه ويوفقه للخير.







فمَن أراد أنْ يوفِّقه اللّه تعالى أحبائي، وييسِّر له أسبابَ النجاح، ويفتح له قلوب الخَلْق.

فليتصف بهذه الصفات الجميلة .

وكانت خديجة رضي اللّه عنها امرأة عاقلة حكيمة وكان لها ابن عم يسمى ورقه بن نوفل، وكان نصرانيًا فذهبت مع النبي ﷺ لتسأله: عما رآه النبي في الغار فقالت: له خديجة يا ابن العم، اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة: يا ابن أخي ماذا ترى فحكى له النبي ﷺ ما رآه في الغار، وما سمعه من جبريل عليه السلام؛ فقال له ورقة: إنك نبي هذه الأمة، وإن قومك سيكذبونك ويخرجونك من بلدك، فتعجب النبي ﷺ ! من كلام ورقة وقال له: أو مخرجي هم ؟ يقصد هل سيخرجونني من بلدي، فقال ورقة: نعم؛ لم يأت رجل بمثل ما آتيت به إلا حاربه

قومه وآذوه، ولئن يدركني يومك لأنصرنك نصرًا مؤزرًا، يقصد لو عشت حتى تكون نبيًا سأدافع عنك وأنصرك ولكن ورقة مات.....

وقد أمر الله النبي ﷺ، أن تكون الدعوة في البداية سرًا

وكانت السيدة خديجة، أول من آمن بالنبي من النساء، وصدقت بما جاءه، ووقفت إلى جانبه تساعده بمالها وتعينه وتخفف عنه همه، وآمن به من الصبيان علي ابن أبي طالب (ابن عمه أبي طالب) وكان عمره عشر سنين، وكان أول من آمن به من الصبيان الصغار. وكان أول من آمن به من الرجال أبي بكر الصديق رضي الله عنه، لذلك سمي بالصديق، لأنه صدق الرسول في كل ما أخبره به، وأسلم أيضا زيد ابن حارثة، ثم أسلم بعد ذلك، عدد من الرجال والنساء ...

وكانت الدعوة في بداية الأمر أحبابي سرية،

وكان الرسول ﷺ يدعو إلى الله في السر ثم أمره الله تعالى بعد ذلك باظهار دعوته .. وظلت الدعوة سرًا ثلاث سنوات.





الجهر بالدعوة

لما أمر الله النبي ﷺ بإظهار دعوته

خرج النبي وصعد على جبل الصفا ونادى: في قريش

يا صباحاه

وهذه كلمة كان العرب

يعرفونها اذا حدث أمر عظيم

فَقَالَ: أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ؟

قَالُوا: نَعَمْ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا

قَالَ : فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ

فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ اليَوْمِ، أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا؟

فَنَزَلَتْ: (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ) المسد: 2

وبدأت قريش تؤذي من يدخل في الاسلام

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

أسئلة وتدريبات من جهد الأطفال

س: هل شارك النبي ﷺ في بناء الكعبة وضح باختصار

ج..

س:من الذي نزل علي النبي ﷺ وهو يتعبد في غار حراء؟

ج..

س: من هو ورقة ابن نوفل ؟

ج..

س:ماذا قال النبي ﷺ للسيده خديجة عند عودته من الغار خائفا ؟

ج..

نكمل ان شاء الله أحبائي

في الجزء الثاني ماذا فعلت قريش مع النبي

وأصحابه الكرام ، لما دعاهم إلى الدخول في الاسلام